

تفسير البغوي

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ^{صل} وَاتَّقُوا اللَّهَ ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

قوله تعالى : (واذكروا نعمة الله عليكم) يعني النعم كلها ، (وميثاقه الذي واثقكم به)
عهده الذي عاهدكم به أيها المؤمنون ، (إذ قلتم سمعنا وأطعنا) وذلك حين بايعوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فيما أحبوا وكرهوا ، وهو قول أكثر
المفسرين ، وقال مجاهد ومقاتل : يعني الميثاق الذي أخذ عليهم حين أخرجهم من صلب
آدم عليه السلام ، (واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور) بما في القلوب من خير
وشر .